

جلالة الملك يستقبل أعضاء الأمانة للحركة الشعبية

بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وآله وصحبه

حضرات السادة :

إننا نعرف حقا الحركة الشعبية قبل أن تصبح الحزب السياسي للحركة الشعبية، وإذا سميتم أنفسكم الحركة الشعبية منذ قديم فإنكم عرفتم كيف تختارون الاسم، لأنه حينما نرى أطركم الأولى القديمة نجدها منبثقة من الشعب ومن أطر جيش التحرير ومن أعلام المقاومة، فإذن سميتم أنفسكم منذ اليوم الأول الحركة الشعبية، فأنتم حقا حركة شعبية.

وكما تعلمون فإن الدستور الذي وضعناه، والذي لقي من شعبنا الوفي العزيز الصدى الاجماعي يجعل منا الساهر على الدستور، ويجعلنا كذلك الراعي للقوات السياسية، ألا وهي الأحزاب السياسية التي تؤطر المواطنين ليمارسوا حقهم السياسي والدستوري بكيفية منظمة، وقد قررت هيأتكم السياسية أن تتخذ أطرا أخرى، وأن تجدد قادتها بكيفية شرعية ودستورية، فلا يمكننا ــ والحالة هذه ــ إلا أن نرحب بكم ونبارك عملكم.

فكونوا دائما وفقكم الله ممثلين لتلك الفكرة الشعبية التي لم تتأسس على عنصر دون عنصر ولا قبيلة دون قبيلة، ولا شمال ضد جنوب، ولا شرق ضد غرب، بل حركة شعبية تمثل هذا الشعب الكريم الأصيل من أقصاه إلى أقصاه وعلى جميع مستوياته وطبقاته الاجتماعية.

ولنا اليقين أنكم ستسيرون بحركتكم في إطار الدستور والنظام الملكي الدستوري، وفي إطار ما هو أهم من هذا كله، ألا وهو الأصالة التاريخية لبلدنا، تلك الأصالة التي تعد بعشرات السنين بل تعد بعشرات القرون، فهذه الأصالة هي أمانة في عنقكم، كما هي أمانة في عنق جميع الأحزاب السياسية الأخرى.

لي اليقين أنكم إذا سرتم على هذا المنهاج وفي إطار الدستور والاطار الأصيل والقديم للتاريخ والأمجاد فلن نرى منكم إلا ما يثلج الصدور ويريح الخاطر والبال.

وفقكم الله وأعانكم والسلام عليكم ورحمة الله.

وبعد ذلك خاطب جلالته وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بقوله : وأنا أتوجّه إليك بالخطاب، لا أخاطب النائب ولا العضو في الحركة الشعبية، ولكن أخاطب وزيرنا في البريد لأقول له : إنه يمكن أن يزف لموظفي وزارته الذين كانوا متورطين أو ربما لم يكونوا متورطين ولكن كان فيهم القيل والقال إننا عفونا عنهم وطوينا الصفحة ليستمروا وليستمر جميع أفراد أسرة البريد في العمل المنتج البناء، وأعتقد شخصيا كما قال الحكماء (إن الوطن غفور رحيم).

الجمعة 15 جمادى الأولى 1407 ــ 16 يناير 1987